

مساعٍ سعودية لبسط النفوذ على العراق

بدأ - أجرى وزير الدفاع العراقي، ثا بت محمد سعيد العباسi، اتصالاً هاتفيّاً مع نظيره السعودي، خالد بن سلمان، تم خلاله استعراض العلاقات الثنائيّة، وسبل تعزيز التعاون العسكري والدفافي، إلى جانب مناقشة مستجدات الأوضاع في المنطقة.

ورغم الإشارة إلى تعزيز التعاون، لم تُكشف أي تفاصيل حول مشاريع أو اتفاقيات عسكريّة واضحة المعالم بين البلدين، رغم أن البلدين وقّعا في 04 نوفمبر 2024 مذكّرة تفاهم للتعاون في المجال العسكري، في خطوة تبدو شكليّة حتى الآن، إذ لم يترتب عليها أي تعاون فعلي ملموس ما يثير تساؤلات حول مدى جدية هذا التقارب والهدف الحقيقي الذي تسعى له المملكة.

وبينما تبدو هذه الاتصالات دبلوماسيّة الطابع، لكنها في الوقت نفسه لا تحمل مؤشرات حقيقية على تعاون وشراكة، بل قد تُفهم كجزء من محاولات الرياض توسيع نفوذها في العراق، خصوصاً وأن ذلك يأتي في وقت توافق الرياض اعتماد سياساتها المتقلبة في العلاقات الخارجية إضافة إلى تدخلاتها في شؤون بلدان عربية عديدة كلّبنان وسوريا الجديدة، الأمر الذي يضع علامات استفهام حول أهداف هذا النوع من التنسيق.